مطبوعات شرقية جديدة

قانون الدعاوي الزواجيَّة (الجزء الاوَّل)

تأليف الخوري بولس عويس

طبع في الاسكندريَّة سنة ١٩٠٣ ص ١٦٧

انَّ الدعاوي الزواجيَّة في الشرق منوطة عنـد المسيحيين بالديوان الاسقفي ولمَّا كان لهذه الدعاوي مشاكل عديدة يصعب حلُّها لولا العلم السابق بالقوانين المرعية في الكنيسة احبَّ حضرة الباحث العالم الخوري بولس عويس ان يجمع في كتاب منفرد كلَّ ما ورد بهذا الخصوص في الحقّ القانونيّ من مبادئ لاهوتية ثابتة واجوبة اصدرتها الاحبار الاعظمون ومجمع التفتيش لتكون كدستور يُرجع اليه في معضلات سرّ الزواج. ويتضمَّن هـذا الجزء الاوَّل الينابيع التي يستقي منها قانون الدعاوي الزواجيَّة ثم سياق الاعمال القضائية في هذه الدعاوي. فنثني على همَّـة المؤلف ونحضّ الكهنة على مطالعة ما يحتويه الكتاب

PHILIPPINE WEATHER BUREAU

Report of the Director - Meteorogical service 1865-1902

الآثار الجويَّة في جزائر الفيليپين من سنة ١٨٦٥ الى ١٩٠٢

مذ استولى الاميركان على جزائر الفيليپين ادركوا ما يؤدّيه مرصـد اليسوعيين في مانيليا من الخدم الجليلة للبحارة الوطنيَّة ولتجارة الولايات المتَّحدة مع هذه الجزائر. ومن ثم اخذوا ينشطون مديري هذا المرصـد ويقدّمون لهم كل المساعدات التي كانوا اليها في حاجة ليوسّعوا نطاق اشغالهم ويزيدوها نماء ونجاحاً. وللمرصد منذ سنتين مجلَّة شهريَّة تُطبع على نفقات الحكومة بالانكليزيَّة ينشرهـا الاب ألغه (J. Algué) فيبحث فيها عن كل احوال المرصد ويضمّنها الجداول الرصديَّة والتصاوير الفلكيَّة على غاية ما يمكن من الاتقان. وكان الآباء صنَّفوا منذ سنين عديدة تآليف شتَّى جديرة بالطبع في العلوم الفلكيَّة والآثار الجويَّة في جزائر الفيليپين لم يسعهم نشرها وهي اليوم تطبع بهمَّة الحكومة ظهر منهـا اربعة مجلّدات ضخمة. وقد طُبع مؤخّرًا كتاب للاب

مرسيال صولا (M. Solá) في الآثار الجويّة في الفيليبين من سنة ١٨٦٥ الى ١٩٠٢ ذكر فيهِ تاريخ رصد المظاهر الجويّة في هذه الجزائر مدّة نحو اربعين سنة منذ انشأهُ الفلكيّ الشهير الاب فورا (F. Faura) الى يومنا. ومن اطّلع على هذا التأليف اخذهُ العجب ممّا يصنعهُ المرسلون الكاثوليكيُّون في العالم ليس فقط لخلاص النفوس بل ايضاً في سبيل التمدُّن وخدمةً للعلوم. وفي فهرست هذا الكتاب ما يدهش العقل فكيف بنا لو اردنا وصف الآلات التي اخترعها الآباء وتفصيل اشغالهم وتعريف مصنَّفاتهم التي يعتبرها العلماء كاجلّ المآثر الفلكيّة. فيحقُّ للكنيسة الكاثوليكيّة ان تفتخر بعلمائها كما تفتخر باوليائها. وقد اقرَّ بذلك كاتب المنار المصري في عددهِ الاخير (ص ٣٥١) حيث ورد: «علموا (اي الكاثوليك) على انَّ بقاء الدين محال ما لم تُجعل علوم العمران نصيرة لهُ فعكفوا على العلوم حتى برعوا في جميع فنونها فمدارسهم جامعة تفوق غيرها نظاماً واحكاماً وعلماؤها من القسيسين وغير القسيسين مستعدُّون لكل عمل يرتقي فيهِ العمران»

LE CARDINAL BESSARION (1403-1472)

par H. Vast, *Paris, Hachette*, pp. 472

ترجمة الكردينال بساريون واعمالهُ

قد مرَّ على هذا الكتاب زمنٌ منذ نشرهُ مؤلفهُ الاديب المسيو فاست. لكنَّهُ من التآليف التي لا يسع الشرقيين جهلها فانَّ الكردينال بسَّاريون احد مشاهير الرجال الذين شرَّفوا الشرق المسيحيّ بعلومهم واعمالهم. فانهُ هو الذي صالح ملوك الروم والملوك المجاورين وهو الذي سعى باتحاد الكنائس الشرقية مع كنيسة رومية في المجمع الفلورنتيني ودافع عن حرِّيّة وطنهِ ثم صار من انصار العلوم والآداب في ايطالية لمَّا اضطرَّ الى مزايلة مسقط رأسهِ وقد عرف لهُ الاحبار الرومانيُّون فضلهُ اذ رقوهُ الى منصب الكرادلة وقلَّدوهُ المهامّ الخطيرة وكانوا لا يفصلون امرًا الَّا برأيهِ وحكمتهِ وقد بيَّن كلَّ ذلك مؤلف هذا الكتاب واثنى على بسَّاريون بما يستحقُّهُ من الثناء الطيِّب. ولم يكتب كتابهُ الَّا بعد مراجعة التآليف العديدة والمطالعات الوافرة وقد اسعدهُ الحظّ على وجود آثار جليلة كانت من قبلهِ مخفيَّةً في زوايا النسيان. هذا واننا نأخذ على المسيو فاست اموراً لا نسلّم لهُ بها منها بعض آرائهِ في التعاليم اللاهوتيَّة التي

يجهلها وكذلك قد حملهُ حبُّهُ لبسَّاريون على ان يسوم خسفًا بعض معاصريهِ منهم باباوات وكرادلة شهد لهم المؤرخون بالفضل الى غير ذلك من الشوائب التي لا يمكننا هنا تفصيلها

Instructions sur les mesures à prendre contre les maladies endémiques, épidémiques, et contagieuses.

Paris, Imprimerie Nationale, 1903 pp. 92

لائحة في الامراض الفاشية في المستعمرات الفرنسويَّة ومداواتها

كانت الحكومة الفرنسويَّة ارسلت وفدًا من نطاسيّي الاطبَّاء الى مستعمراتها في الشرق الاقصى وفي افريقية ليبحثوا عن الامراض الفاشية بين اهلها سواء كانت معدية ام غير معدية. فبعد البحث المدقّق اصدر وزير المستعمرات هذه اللائحة وهي تتضمَّن اخصّ الامراض الشائعة بين المستعمرين كالحمَّى المستنقعات والحمَّى الصفراويَّة والتيفوس والهواء الاصفر والجدري والطاعون والبرص مع بيان اعراضها واسبابها وطرائق علاجها وقد جعل هذه اللائحة كدستورٍ سَهْل يرجع اليهِ المرضون في المستعمرات. وهي تصلح ايضًا لكل البلاد التي تتفشَّى فيها هذه الادواء فنحضُّ العموم وخصوصًا اطبَّاء بلادنا على اقتنائها لكثرة فوائدها مع صغر حجمها ل. ش

شذرات

الاجنحة الصناعية والطيران كثيرًا ما قرأتُ في الكتب والمجلَّات العلميَّة من عربية وافرنجية تاريخ الاجنحة الصناعية والطيران في الجوّ فلم ارَ احدًا ذكر لهُ تاريخًا اقدم من سنة ١٧٨٣ التي حلَّق فيها الاخوة مُنكْلفيار بواسطة مُطيّراتهم التي اخترعوها الَّا اني عثرتُ في مطاوي مطالعتي معجم البلدان لياقوت الحموي على ذكر الاجنحة الصناعية وذلك في القرن الثالث للمسيح فاحببتُ ان اورد هنا الخبر افادةً لمحبّي التاريخ:

ذكر ياقوت في كلامهِ عن « منارة الحوافر » (معجم البلدان ج ٤: ٦٤٥–٦٤٨) ان سابور بن اردشير (وقد ملك سنة ٢٣٨ ب م) من بعد ان تنكَّر وآجرَ نفسهُ من عظيم احدى القرى مدة اعوام كثيرة ورجع بعد ذلك الى عرش المملكة سألهُ احد وزرائهِ: «ايها الملك المظفَّر. ما اشدّ شيء مرَّ عليك واصعبهُ [يوم كنت إجيرًا] قال: طَرْد الوحش بالليل عن الزرع فانها كانت تُعييني وتُسهرني وتبلغ مني فمن اراد سروري فليصطد لي منها ما قدر لأبني من حوافرها بنيةً يبقى